ذكر المحل واهله وصلى عليهم وتنزلت عليهم الرحمة والله اعلم صلاة منصوب
بصل المتقدم على انه مفعول مطلق منا من ابتدائية على ابنا المحل للضمير
فكونه اى بيانه ظاهرة للاستزاد وتخو ذكر اللهم ابلغه منا وقع فى بعضها السلام
كما الكاف للتشبيه نعت لمصدر محذوف وما كافة وفى بعض النسخ بما بدله كما
ذكر المأمور به فى اية الصلوة ونسخة المصنف كلما ذكر فانظره والسلام على النبى
صلى الله عليه وسلم ورحمة الله تعالى وبركاته لنظمه تعالى زادها الامام الجزولى بخطه
رحمه الله تعالى فى النسخة السهيلية وثبت فى غيرها ايضا اللهم صل على ملائكتك
المقربين بعزولو وعلى انبيائك المطهرين اى المنزهين عن الذنوب والمعاصى
والعيوب وكلا لايليق بمناصبهم العلية ومراتبهم الزكية وعلى رسلك المرسلين وعلى
حملة عرشك المحمولين بقدرتك الباهرة وعلى جبرائيل وهو ملك موكل بالروح
والجنود ينزل بالحرب والقتال ومضرح الوحى وهو السفير الى الانبياء
عليهم السلام وميكائيل وهو موكل بالارزاق ومخازن الانفاق ونزول الغيث
والنبات فى جميع الاوقات واسرافيل وهو مشغول بالصور الذى فيه ارواح بنى ادم
موكل بالارواح من صلتها بقوته ولطفه تعالى الى الاشباح وملك الموت وهو
عزرائيل وهو مسخر فى قبض الروح ورضوان خازن جنتك ومالك خازن النار
وصل على ملائكتك الكرام الكاتبين لاعمال بنى ادم الحافظين لها وصل على اهل
طاعتك اى القائمين بها والمتاهلين لها بتا صل الله عز وجل اجمعين على الاحاطة
والشمول من لبيان الجنس او للتبعيض باعتبار اهل الارض فان منهم المطيع
والعاصى والاول باعتبار ان المراد اهلها المطيعون اهل السموات السبع
والارضين السبع والمراد سكانهما اللهم آت بمد الهمزة اهل بيت نبيك
افضل بالنصب بما اعطيت احدا من اهل بيوت المرسلين من عندك واجز

اصحاب

اصحاب نبيك عنا فى تبليغهم لنا الدين وتمهيد سبيله للمهتدين وجهادهم
عليه وذبهم عنه وانتشارهم بالافاق بسببه وفى بعضها اللهم آت بمعنى اعط والنسخة
التى وقفت عليها سقط منها تقصه وصل على اهل طاعتك الى قوله اهل بيت
نبيك ولعلها نسختان وليس فى نسخة اللهم بلغنا وعلى اهل بيت نبيك
والله الموفق للصواب افضل ما جازيت بالالف بعد الجيم زاد فى بعض حزبه
احدا من اصحاب المرسلين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات واغفر لنا بمحو لما فرط منا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان وهم سلفنا ولا تجعل فى قلوبنا غلا حقدا للذين آمنوا ربنا انك رؤوف
رحيم غلا بالكسر وهو الغش والضغن والحقد والاعتقاد الردى
كالغليل بسبب حظ لانفسنا وسوء خلق منا اللهم ذكره واجرنا
وارحمنا بواسع فضلك من جميع المهالك واجبنا ومن يلوذ بنا آمين
وهذه آخر صلاة على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنهم
انتهى روى ابن عدى فى الكامل بسند ضعيف اكثروا على من الصلوة يوم الجمعة
فان صلوتكم تعرض على وعنه ايضا رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر له ثمانين عاما فقيل له يا رسول الله
كيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد اى اثن عليه وشرف وكرم
عبدك المختار للعبودية ونبيك ورسولك النبى الامى وعلى آله وصحبه
وسلم ويعقد واحدة اى فالحاصل مرة واحدة من مجموع الصيغة اللهم صل على
محمد كلما ذكره الذاكرون نقل السخاوى رحمه الله تعالى عن الاذرعى رحمه الله تعالى
انه قال الكلام لاصحابنا الذين ذكروا مسألة الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم كابراهيم
المروزى ظاهر فى ان الضمير راجع فى ذكره وغفل عن ذكره الى النبى صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University